

قالت : لما كانت ليلة الاثنين بات رسول الله صلى الله عليه وسلم دنفاً<sup>(١)</sup>، فلم يبق رجلٌ ولا امرأةٌ إلا أصبح في المسجد؛ لوجع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتاه المؤذّن / يؤذنه بالصبح، فقال : «قل لأبي بكر يُصلِّ بالناس»، فكبر أبو بكر في صلاته، فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستّر فرأى الناس يُصلُّون، فقال : «إن الله جعل قُرة عيني في الصلاة». وأصبح يوم الاثنين مُفيقاً، فخرج يتوكأ على الفضل بن العباس وعلى ثوبان غلامه [رضي الله عنهم] حتى دخل المسجد وقد سجد الناس مع أبي بكر سجدة من الصبح، وهم قيامٌ في الأخرى، فلما رآه الناس فرحوا به، فجاء حتى قام عند أبي بكر [رضي الله عنه]، فاستأخر أبو بكر [رضي الله عنه] فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده فقدمه في مصلاة، فصفاً جميعاً، رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس، وأبو بكر [رضي الله عنه] قائم على رُكنه الأيسر يقرأ القرآن، فلما قضى أبو بكر السورة سجد سجدةً ثم جلس يتشهد [فلماً

= وعبدالرحمن بن عبدالعزيز صدوق يخطئ ويقيه رواه ثقات . انظر تراجمهم في تقريب التهذيب على التوالي (ص: ٤٩٨، ٣٤٥، ٢٩٧، ٦٢٤، ٧٥٠)، وللحديث طرق أخرى عن ابن شهاب، وعن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه - كما سيذكر المصنف - تقويه وترفعه إلى الحسن لغيره .

(١) دَنَفَ المريض : إذا ثَقُلَ . انظر مختار الصحاح مادة دنف .